

الجزء
الثلاث والخمسون
٢٣

مكتبة الصحوة - الكويت
تلفون : ٢٦١١٠٠٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمَا أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ مِن بَعْدِهِ



مِنْ جُنْدٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ

﴿٢٨﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً

فَإِذَا هُمْ خَمِيدُونَ ﴿٢٩﴾ يَحْسَرَةُ

عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِّن رَّسُولٍ

إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٠﴾

الْمُرِيرُوا كَمَا أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن

الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾

وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ

﴿٣٢﴾ وَءَايَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ

أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ

يَأْكُلُونَ ﴿٣٣﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا

جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ

وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ﴿٣٤﴾

لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ

أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٥﴾

سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ
كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ

وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ
﴿٣٦﴾ وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ

مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾
وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا

ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾
وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ

كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا الشَّمْسُ

يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ

سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ

يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾ وَءَايَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا

ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِّ الْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾

وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾

وَإِنْ نَشَاءُ نَغْرِقْهُمْ فَلَاصِرٍ لَهُمْ

وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا

وَمَتَّعَا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ

اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ

لَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِّنْ

ءَايَةٍ مِّنْ ءَايَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا

عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ

انْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا الَّذِينَ

كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْطَعِمُ

مَنْ لَّوْ شَاءَ اللَّهُ أَطْعَمَهُ وَإِنْ أَنْتُمْ

إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ

مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ

﴿٤٨﴾ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً

تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾

فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ

أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾ وَنُفِخَ

فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ

إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ﴿٥١﴾ قَالُوا

يُوَيَّلِنَا مَنْ بَعَثْنَا مِنْ مَّرْقَدٍ نَاهِدًا ^{س قله}
مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ
الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِنْ كَانَتْ
إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَاِذَا هُمْ
جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَالْيَوْمَ
لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ
إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾ إِنْ
أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ

فَكِهُون ٥٥ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَلٍ

عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَكِعُونَ ٥٦ لَهُمْ

فِيهَا فَكِكُهُةٌ وَلَهُمْ مَّا يَدْعُونَ ٥٧

سَلَامٌ قَوْلًا مِّن رَّبِّ رَحِيمٍ ٥٨

وَأَمْتَرُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ٥٩

أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَبْنَىءَ آدَمَ

أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ

عَدُوٌّ مُّبِينٌ ٦٠ وَأَنْ أَعْبُدُونِي ج

هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ

أَضَلَّ مِنْكُمْ جِجْلًا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا

تَعْقِلُونَ ﴿٦٢﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي

كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٦٣﴾ أَصْلَوْهَا

الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٦٤﴾

الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا

أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا

يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا

عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ
فَأَنَّىٰ يَبْصِرُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَوْ نَشَاءُ

لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ مَا كَانَتْهُمْ
فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ
﴿٦٧﴾ وَمَنْ نُّعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ

فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾

وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ وَ

إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُّبِينٌ ﴿٦٩﴾

لِيُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ
عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧٠﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا

أَنَا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا
أَنْعَمَ مَا فُهِمَ لَهَا مَلِكُونَ ﴿٧١﴾

وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ
وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ

وَمَشَارِبٌ أُفْلَاحٌ يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾

وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ

يُنْصَرُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ

نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُّحْضَرُونَ

﴿٧٥﴾ فَلَا يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ

مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾

أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ

نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٧٧﴾

وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ

مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾

قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ
وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾ الَّذِي
جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ
نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِّنْهُ تُوقِدُونَ ﴿٨٠﴾
أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ
مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ
﴿٨١﴾ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ

يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾

فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ

كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

سُورَةُ الصَّافَّاتِ ﴿٢٧﴾ آيَاتُهَا ١٨٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ﴿١﴾ فَالزَّجْرَاتِ

زَجْرًا ﴿٢﴾ فَالتَّلِيلَاتِ ذِكْرًا ﴿٣﴾

إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ ﴿٤﴾ رَبُّ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ

الْمَشْرِقِ ﴿٥﴾ إِنَّا زَيْنًا السَّمَاءِ الدُّنْيَا

بِرِينَةٍ الْكَوَاكِبِ ﴿٦﴾ وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ

شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ﴿٧﴾ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى

الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَدِّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

﴿٨﴾ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴿٩﴾

إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ

ثَاقِبٌ ﴿١٠﴾ فَاسْتَفْنِهِمْ أَهْمٌ أَشَدُّ

خُلُقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ

مِّن طِينٍ لَّازِبٍ ﴿١١﴾ بَلْ عَجِبْتَ

وَيَسْخَرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ

﴿١٣﴾ وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخَرُونَ ﴿١٤﴾

وَقَالُوا إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾

أَيُّ دَامِنُنَا وَكُنَّا نُرَابَا وَعِظًا

أَيُّ نَا لِمَبْعُوثُونَ ﴿١٦﴾ أَوَّاءَ أَبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ

﴿١٧﴾ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ ﴿١٨﴾ فَإِنَّمَا

هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ ﴿١٩﴾

وَقَالُوا يُؤَيِّلُنَا هَذَا يَوْمُ الدِّينِ ﴿٢٠﴾ هَذَا

يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ

﴿٢١﴾ أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا

وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٢٢﴾

مِنْ دُونِ اللَّهِ فَأَهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ

الْحَكِيمِ ﴿٢٣﴾ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ

﴿٢٤﴾ مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ ﴿٢٥﴾ بَلْ هُمْ

الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ ﴿٢٦﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ

عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٢٧﴾ قَالُوا إِنَّا كُنْهُ
كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ ﴿٢٨﴾ قَالُوا
بَلْ لَّمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٢٩﴾ وَمَا كَانَ
لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا
طَاغِينَ ﴿٣٠﴾ فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا
لَذَائِقُونَ ﴿٣١﴾ فَأَغْوَيْنَاكُمْ إِنَّا كُنَّا
غَوِينَ ﴿٣٢﴾ فَأَنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ
مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٣﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ

بِالْمُجْرِمِينَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ

لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يُسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٥﴾

وَيَقُولُونَ أَإِنَّا لَتَارِكُوا آلِهَتِنَا

لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍ ﴿٣٦﴾ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ

وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّكُمْ لَذَائِقُوا

الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَمَا تُحْزَنُونَ

إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٩﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ

الْمُخْلِصِينَ ﴿٤٠﴾ أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ

مَعْلُومٌ ﴿٤١﴾ فَوَاكِهُ وَهُمْ مُكْرَمُونَ ﴿٤٢﴾

فِي جَنَّاتٍ النَّعِيمِ ﴿٤٣﴾ عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ

﴿٤٤﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِّنْ مَّعِينٍ

﴿٤٥﴾ بَيضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ ﴿٤٦﴾

لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ

﴿٤٧﴾ وَعِنْدَهُمْ قَصِيرَاتُ الطَّرَفِ عِينٌ

﴿٤٨﴾ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ ﴿٤٩﴾ فَأَقْبَلَ

بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٥٠﴾

قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴿٥١﴾

يَقُولُ أَهْلَ نَكَ لِمَنِ الْمُسَدِّقِينَ ﴿٥٢﴾

أَهْ ذَا مِنَّا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظًا أَهْ نَا

لَمَدِينُونَ ﴿٥٣﴾ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُّطْلِعُونَ

﴿٥٤﴾ فَاطْلِعْ فَرَأَاهُ فِي سَوَاءٍ الْجَحِيمِ

﴿٥٥﴾ قَالَ تَأَلَّهَ إِنْ كِدْتَ لَتُرْدِينَ ﴿٥٦﴾

وَلَوْ لَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ

﴿٥٧﴾ أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّا مَوْتَتَنَا

الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ ﴿٥٩﴾ إِنَّ

هَذَا لَهُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٠﴾ لِمِثْلِ

هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ ﴿٦١﴾ أَذَلِكَ

خَيْرٌ نَزْلًا أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ ﴿٦٢﴾

إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ ﴿٦٣﴾

إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ

طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رِئْسُ الشَّيْطَانِ ﴿٦٤﴾

فَإِنَّهُمْ لَا يَكُونُونَ مِنْهَا مِمَّنْهَا ﴿٦٥﴾

الْبُطُونِ ﴿٦٦﴾ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا

لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٦٧﴾ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ

لِإِلَى الْجَحِيمِ ﴿٦٨﴾ إِنَّهُمْ أَفْوَاءٌ أَبَاءَهُمْ

ضَالِّينَ ﴿٦٩﴾ فَهُمْ عَلَىٰ عَآثِرِهِمْ يَهْرَعُونَ

﴿٧٠﴾ وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ

الْأَوَّلِينَ ﴿٧١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ

مُنذِرِينَ ﴿٧٢﴾ فَأَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ

عَاقِبَةُ الْمُنذَرِينَ ﴿٧٣﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ

الْمُخْلِصِينَ ﴿٧٤﴾ وَلَقَدْ نَادَيْنَا

نُوحًا فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ ﴿٧٥﴾

وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ

الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾ وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ

﴿٧٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ

﴿٧٩﴾ سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ

﴿٨٠﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ

﴿٨١﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ

ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ ﴿٨٢﴾  وَإِذْ
مِنْ شَيْعَنِهِ لِإِبْرَاهِيمَ ﴿٨٣﴾ إِذْ
جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٤﴾ إِذْ قَالَ
لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴿٨٥﴾
أَيُّفَكَاءِ إِلَهَةٍ دُونِ اللَّهِ تُرِيدُونَ ﴿٨٦﴾
فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾
فَنَظَرْنَا نَظْرَةً فِي النُّجُومِ ﴿٨٨﴾ فَقَالَ إِنِّي
سَقِيمٌ ﴿٨٩﴾ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ ﴿٩٠﴾

فَرَاحَ إِلَىٰ ءَالِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ

﴿٩١﴾ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ ﴿٩٢﴾ فَرَاحَ

عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ ﴿٩٣﴾ فَأَقْبَلُوا

إِلَيْهِ يَرْفُؤْنَ ﴿٩٤﴾ قَالَ أَتَعْبُدُونَ

مَا تَنْحِتُونَ ﴿٩٥﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ

وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا أَبْنَاؤُ اللَّهِ، بَيْنَنَا

وَالْقَوَاهُ فِي الْجَحِيمِ ﴿٩٧﴾ فَأَرَادُوا

بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمْ أَلَافًا سَفِيلِينَ ﴿٩٨﴾

وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيَهْدِينِ

﴿٩٩﴾ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠٠﴾

فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ﴿١٠١﴾ فَلَمَّا

بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَبُنَىٰ إِنِّي أَرَىٰ

فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا

تَرَىٰ ۚ قَالَ يَتَأَبَّتْ أَفْعَلُ مَا تُؤْمَرُ ۖ

سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ

﴿١٠٢﴾ فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ ﴿١٠٣﴾

وَنَدَيْنَاهُ أَنْ يَتَّيِّرْهُمْ ١٠٤ قَدْ

صَدَّقْتَ الرَّءْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي

الْمُحْسِنِينَ ١٠٥ إِنَّ هَذَا هُوَ

الْبَلَاءُ الْمُبِينُ ١٠٦ وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ

عَظِيمٍ ١٠٧ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي

الْآخِرِينَ ١٠٨ سَلَّمَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ١٠٩

كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ١١٠ إِنَّهُ

مِّنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ١١١

وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ

﴿١١٢﴾ وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَىٰ إِسْحَاقَ وَمِن

ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ

مُبِينٌ ﴿١١٣﴾ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَىٰ مُوسَىٰ

وَهَارُونَ ﴿١١٤﴾ وَنَجَّيْنَاهُمَا

وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿١١٥﴾

وَنَصَرْنَاهُمْ فَاكْنُؤُوا لَهُمُ الْغَالِبِينَ ﴿١١٦﴾

وَأَيَّدْنَاهُمَا بِالْكِتَابِ الْمُسْتَبِينَ ﴿١١٧﴾

وَهَدَيْنَهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ

﴿١١٨﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي الْأَخْرَبِ

﴿١١٩﴾ سَلَامٌ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ

﴿١٢٠﴾ إِنَّا كَذَبْنَاكَ بِجُرِي

الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢١﴾ إِنَّهُمْ مَأْمُونُونَ

عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٢﴾ وَإِنَّ

إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾

﴿١٢٤﴾ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا نَتَّقُونَ

أَنْدَعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ
الْخَالِقِينَ ﴿١٢٥﴾ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبَّ
ءَابَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٢٦﴾ فَكَذَّبُوهُ
فَأَنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٢٧﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ
الْمُخْلِصِينَ ﴿١٢٨﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ
فِي الْآخِرِينَ ﴿١٢٩﴾ سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ
﴿١٣٠﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ
﴿١٣١﴾ إِنَّهُمْ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾

وَإِنَّ لُوطًا لِّمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٣﴾

إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ وَأَجْمَعِينَ ﴿١٣٤﴾

إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ﴿١٣٥﴾ ثُمَّ دَمَرْنَا

الْآخَرِينَ ﴿١٣٦﴾ وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِم

مُصْبِحِينَ ﴿١٣٧﴾ وَبَالِيلٌ أَفَلَا تَعْقِلُونَ

﴿١٣٨﴾ وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٩﴾

إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلِّ الْمَشْحُونِ ﴿١٤٠﴾

فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ﴿١٤١﴾

فَالنَّقَمَةُ الْحَوْتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿١٤٢﴾

فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٣﴾

لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤٤﴾

فَبَذَنَّهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ 

﴿١٤٥﴾ وَأُنْبِتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّنْ

يَقْطِينٍ ﴿١٤٦﴾ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ

أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴿١٤٧﴾ فَعَامَنُوا

فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴿١٤٨﴾ فَاسْتَفْتِهِمْ

الرَّبِّكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ

﴿١٤٩﴾ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا

وَهُمْ شَاهِدُونَ ﴿١٥٠﴾ أَلَا إِنَّهُمْ

مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ ﴿١٥١﴾ وَلَدَ اللَّهُ

وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٥٢﴾ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ

عَلَى الْبَنِينَ ﴿١٥٣﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ

﴿١٥٤﴾ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٥﴾ أَمْ لَكُمْ سُلْطٰنٌ

مُبِينٌ ﴿١٥٦﴾ فَاتُوا بِكِتَابِكُمْ إِن كُنْتُمْ

صَادِقِينَ ﴿١٥٧﴾ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ

نَسَبًا وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجَنَّةُ إِنَّهُمْ

لَمُحْضَرُونَ ﴿١٥٨﴾ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا

يَصِفُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ

﴿١٦٠﴾ فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ﴿١٦١﴾ مَا أَنْتُمْ

عَلَيْهِ بِفَاسِتِينَ ﴿١٦٢﴾ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالٍ

الْحَكِيمِ ﴿١٦٣﴾ وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ

﴿١٦٤﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ ﴿١٦٥﴾ وَإِنَّا

لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ﴿١٦٦﴾ وَإِنْ كَانُوا لَيَقُولُونَ

﴿١٦٧﴾ لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِّنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٦٨﴾

لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٦٩﴾

فَكْفُرُوا بِهِ ۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٧٠﴾ وَلَقَدْ

سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧١﴾

إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ ﴿١٧٢﴾ وَإِنْ جُنَدُنَا

لَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿١٧٣﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ

﴿١٧٤﴾ وَأَبْصَرَهُمْ فَسَوْفَ يَبْصُرُونَ ﴿١٧٥﴾

أَفْبَعِدَ ابْنَايَ اسْتَعْجِلُونَ ﴿١٧٦﴾ فَإِذَا نَزَلَ

بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ

﴿١٧٧﴾ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ ﴿١٧٨﴾

وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يُبْصَرُونَ ﴿١٧٩﴾ سُبْحَانَ

رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾

﴿١٨١﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ

﴿١٨٢﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

سُورَةُ صٰٓٓٓ

آيَاتُهَا
٨٨

تَرْتِيلًا
٣٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ﴿١﴾ بَلِ الَّذِينَ

كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ﴿٢﴾ كَمْ أَهْلَكْنَا

مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَ وَأَوَّلَاتٍ حِينَ

مَنَاصٍ ﴿٣﴾ وَعَجَبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ

مِّنْهُمْ وَقَالَ الْكَاْفِرُونَ هَذَا سِحْرٌ

كَذَّابٌ ﴿٤﴾ أَجْعَلُ الْآلِهَةَ إِلَهًا

وَحِيدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ ﴿٥﴾

وَأَنْطَلِقَ لِمَلاَئِمِهِمْ أَنْ أَمْشُوا وَأَصْبِرُوا

عَلَىٰ عَالِيهِتِكُمْ^ص إِنَّ هَذَا الشَّيْءُ يُرَادُ

﴿٦﴾ مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ

إِنَّ هَذَا إِلَّا آخِثٌ ﴿٧﴾ أَمْ نَزِلَ

عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ

مِّنْ ذِكْرِي^ص بَلْ لَّمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ ﴿٨﴾

أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ

الْوَهَّابِ ﴿٩﴾ أَمْ لَهُمْ مَّلَكُ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي

الْأَسْبَابِ ﴿١٠﴾ جَدُّ مَا هُنَاكَ مَهْزُومٌ

مِّنَ الْأَحْزَابِ ﴿١١﴾ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ

نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْنَادِ ﴿١٢﴾

وَتَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ لَيْكَةِ

أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ ﴿١٣﴾ إِنَّ كُلَّ إِلَّا

كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ ﴿١٤﴾

وَمَا يَنْظُرُهُمْ إِلَّا صِحَّةٌ وَاحِدَةٌ

مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ ﴿١٥﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا

عَجِّلْ لَنَا قِطْنَاقًا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ﴿١٦﴾

أَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا


دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿١٧﴾ إِنَّا

سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعِشِيِّ

وَالْإِشْرَاقِ ﴿١٨﴾ وَالطَّيْرَ مُحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ

أَوَّابٌ ﴿١٩﴾ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَءَاثَيْنَاهُ

الْحِكْمَةَ وَفَصَّلَ الْخُطَابِ ﴿٢٠﴾

وَهَلْ أَتَاكَ نَبَوُّ الْخَضِيمِ إِذْ 

تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ ﴿٢١﴾ إِذْ دَخَلُوا

عَلَى دَاوُدَ دَفْقَرٍ مِّنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ

خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ

فَأَحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ

وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ ﴿٢٢﴾ إِنَّ

هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجَّةً وَلِي

نَجَّةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي


فِي الْخِطَابِ ﴿٢٣﴾ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ

بِسُؤَالٍ نَعَجِّنُكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِ ^ص وَإِنْ كَثِيرًا

مِّنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ

إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ^ج

وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ وَقَلْبُهُ ^ق وَظَنُّ دَاوُدَ أَنَّمَا فَتْنَتْهُ

فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ ^س وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ 

﴿٢٤﴾ فَغَفَرْنَا لَهُ ذَٰلِكَ ^ص وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا

لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَّآبٍ ﴿٢٥﴾ يَدَاوُدُ

إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ
فَأَحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ
الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ
الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ
عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ

﴿٢٦﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ
وَمَا بَيْنَهُمَا بَطْلًا ذَٰلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا

فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ﴿٢٧﴾

أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ

أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ ﴿٢٨﴾

كَلَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا
ءَايَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ

﴿٢٩﴾ وَوَهَبْنَا لِذَاوُودَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ

الْعَبْدُ إِنَّهُ ءَوَّابٌ ﴿٣٠﴾ إِذْ عَرَضَ

عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِثَاتُ الْجِيَادُ ﴿٣١﴾

فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ

ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿٣٢﴾

رُدُّوهَا عَلَىٰ فَطْفِقٍ مَّسْحًا بِالسُّوقِ

وَالْأَعْنَاقِ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ

وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ

﴿٣٤﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا

لَّا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ

الْوَهَّابُ ﴿٣٥﴾ فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي

بِأَمْرِ رُخَاءٍ حَيْثُ أَصَابَ ﴿٣٦﴾

وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَغَوَّاصٍ ﴿٣٧﴾

وَأَخْرَيْنَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٣٨﴾

هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ

حِسَابٍ ﴿٣٩﴾ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ

مَعَابٍ ﴿٤٠﴾ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ

نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ

بِنُصَبٍ وَعَذَابٍ ﴿٤١﴾ أَرْكُضْ بِرَجْلِكَ

هَذَا مَغْتَسِلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿٤٢﴾ وَوَهَبْنَا

لَهُ وَأَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا

وَذِكْرَى لِيَأُولَى الْأَلْبَابِ ﴿٤٣﴾ وَخُذْ

بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاصْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنُثْ ^{قُلْ}

إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ ^{صَلَّى}

أَوَّابٌ ﴿٤٤﴾ وَادْكُرْ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ

وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولَى الْأَيْدِي

وَالْأَبْصَارِ ﴿٤٥﴾ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ

بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّهُمْ

عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ ﴿٤٧﴾

وَأَذْكُرُ اسْمَ عِيلٍ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ ج

وَكُلٌّ مِّنَ الْأَخْيَارِ ﴿٤٨﴾ هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ

لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَّآبٍ ﴿٤٩﴾ جَنَّاتٍ

عَدْنٍ مُّفْتَحَةٌ لَهُمْ الْأَبْوَابُ ﴿٥٠﴾

مُتَّكِعِينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفِكَهَةٍ

كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ ﴿٥١﴾ وَعِنْدَهُمْ

قَصِرَتْ^{٥٢} الطَّرْفُ أَنْرَابُ هَذَا

مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ^{٥٣} إِنَّ

هَذَا الرِّزْقُنَا مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ^{٥٤} هَذَا

وَإِنَّ لِلطَّاغِينَ لَشَرَّ مَأْبٍ^{٥٥}

جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمِهَادُ^{٥٦}

هَذَا أَفْلَيْدُ وَقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ^{٥٧}

وَأَخْرَجَ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجَ^{٥٨} هَذَا

فُوجٍ مُقَنْحِمٍ^{٥٩} مَعَكُمْ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ

إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ ﴿٥٩﴾ قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ

لَا مَرْحَبًا بِكُمْ أَنْتُمْ قَدْ مَتَمُّوهُ لَنَا فَبِئْسَ

الْقَرَارُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا

هَذَا فَرِيدُهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ ﴿٦١﴾

وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ

مِّنَ الْأَشْرَارِ ﴿٦٢﴾ أَخَذْنَاهُمْ سَخِرِيًّا

أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ ﴿٦٣﴾ إِنْ

ذَلِكَ لِحَقِّ تَخَاصُمِ أَهْلِ النَّارِ ﴿٦٤﴾

قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِن إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ

الْوَحِيدُ الْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾ رَبُّ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفُورُ

﴿٦٦﴾ قُلْ هُوَ نَبَوًى عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾ أَنْتُمْ عَنْهُ

مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ

بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾ إِنْ

يُوحَىٰ إِلَىَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٧٠﴾

إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي خَلَقُ

بَشَرًا مِّن طِينٍ ﴿٧١﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ

وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ

سَاجِدِينَ ﴿٧٢﴾ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ

أَجْمَعُونَ ﴿٧٣﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ

مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ يَبْلِيسُ

مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيدِي

أَسْتَكَبرْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ الْعَالِينَ ﴿٧٥﴾

قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْنِي مِن نَّارٍ

وَخَلَقْنَاهُ مِنْ طِينٍ ﴿٧٦﴾ قَالَ فَأَخْرِجْ

مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٧٧﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ

لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴿٧٨﴾ قَالَ رَبِّ

فَانْظُرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٧٩﴾ قَالَ

فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٨٠﴾ إِلَى يَوْمِ

الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٨١﴾ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ

لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٢﴾ إِلَّا عِبَادَكَ

مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ ﴿٨٣﴾ قَالَ فَالْحَقُّ

وَالْحَقُّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ

مِنْكَ وَمِمَّنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ

﴿٨٥﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ

أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴿٨٦﴾

إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾

وَلَنَعْلَمَنَّ نَبَاهُ بَعْدَ حِينٍ ﴿٨٨﴾

سُورَةُ الرَّحْمٰنِ
ترتيبها ٢٩ آياتها ٧٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ

الْحَكِيمِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ الْكِتَابَ

بِالْحَقِّ فَأَعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ

﴿٢﴾ أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ

وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ

أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا

إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ

فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ^{قُلْ} إِنَّ اللَّهَ

لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ ﴿٣﴾

لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَاصْطَفَىٰ

مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ^ج سُبْحَانَهُ ^ص

هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٤﴾

خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ



بِالْحَقِّ يُكْوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ ^ص

وَيُكْوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ ^ص

وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ^ص

كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ^ق

الْأَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٥﴾
خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ
مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنزَلَ لَكُمْ مِنْ
الْأَنْعَامِ ثَمَنِيَّةً أَزْوَاجًا يَخْلُقُكُمْ
فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّنْ
بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَٰلِكُمْ
اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
فَإَنِّي تُصْرَفُونَ ﴿٦﴾ إِنَّ تَكْفُرًا

فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ
لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ
لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ^{قله}
ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ
بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ   وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ
ضُرٌّ عَارِيَهُ وَنَيْبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ
نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ

مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلَّ عَنْ
 سَبِيلِهِ ^ج قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا ^ص
 إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ ﴿٨﴾ أَمَّنْ
 هُوَ قَنْتَءَانَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا
 يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ ^ق
 قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ
 لَا يَعْلَمُونَ ^ق إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو
 الْأَلْبَابِ ﴿٩﴾ قُلْ يَعْبَادِ الَّذِينَ

ءَامَنُوا اَنْتَقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ اَحْسَنُوا
فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَّ اَرْضُ
اللّٰهِ وَّاسِعَةٌ اِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ
اَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٠﴾ قُلْ اِنِّيْ اُمِرْتُ
اَنْ اَعْبُدَ اللّٰهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿١١﴾
وَاُمِرْتُ لِاَنْ اَكُونَ اَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٢﴾
قُلْ اِنِّيْ اَخَافُ اِنْ عَصَيْتُ رَبِّيْ عَذَابَ
يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٣﴾ قُلِ اللّٰهُ اَعْبُدْ مُخْلِصًا لَهُ

دِينِي ﴿١٤﴾ فَأَعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ قُلْ

قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا

ذَٰلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿١٥﴾

لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ وَ مِنْ

تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَٰلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ

عِبَادَهُ يُعْبَادُ فَاتَّقُونَ ﴿١٦﴾ وَالَّذِينَ

أَجْتَنَبُوا الطَّغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا

إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾

الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ

أَحْسَنَهُ ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَىٰ لَهُمُ

اللَّهُ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمُ أُولُوا الْأَلْبَابِ

﴿١٨﴾ أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ

أَفَأَنْتَ تُنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ ﴿١٩﴾ لَكِنْ

الَّذِينَ أَنْقَرُوا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِّنْ

فَوْقِهَا غُرَفٌ مَّبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا

الْأَنْهَارُ وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ

الْمِيعَادَ ﴿٢٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ

مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنْبِيعَ

فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا

مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيَجُ فَتَرَهُ

مُصْفًى ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ

فِي ذَلِكَ لَذِكْرٍ لِّلْأُولَىٰ ۚ أَلَّا لَبِ

﴿٢١﴾ أَفَمَن شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ

فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّن رَّبِّهِ ءَفَوِيلٌ
لِّلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِّن ذِكْرِ اللَّهِ
أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٢﴾ اللَّهُ
نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَبِهًا
مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ
يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ
وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَٰلِكَ هُدَى
اللَّهِ يَهْدِي بِهٖ مَن يَشَاءُ وَمَن

٢٣

يُضِلُّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ

أَفَمَنْ يَتَّقِي بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ

يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا

مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ٢٤ كَذَّبَ الَّذِينَ

مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَنْتَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ

حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ٢٥ فَأَذَاقَهُمْ

اللَّهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ

الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ٢٦

وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا

الْقُرَّاءِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ
يَذْكُرُونَ ﴿٢٧﴾ قُرَّاءًا عَرَبِيًّا

غَيْرِ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾

ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ

مُتَشَكِّسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ

هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ

أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ إِنَّكَ مَيِّتٌ

وَأِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ

عِنْدَ رَبِّكُمْ تُخَصِّمُونَ ﴿٣١﴾